

الإمارات تندد بالتفجيرات الإرهابية في أفغانستان





وزارة الخارجية
والتعاون الدولي
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
& INTERNATIONAL COOPERATION

دانت دولة الإمارات بشدة التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في أفغانستان، واستهدف أحدهما مسجداً في مزار شريف، وأسفرا عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية. وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها للشعب الأفغاني الصديق، ولأهالي وذوي ضحايا هذه الجرائم النكراء،

.وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين

ووقعت عدة انفجارات يوم الخميس في مدينتي قندز ومزار الشريف بشمال أفغانستان وأعلن تنظيم «داعش»، الإرهابي مسؤوليته عنها. واستهدف أحد التفجيرات، التي وقع أحدها في مسجد وآخر قبلها بأيام بمدرسة في غرب كابول. وقال مسؤولون أفغان إن انفجاراً دمر مسجداً خلال صلاة الجمعة في مدينة قندز بشمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 33 شخصاً وإصابة العشرات.

وكتب المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد في تغريدة أن «التفجير وقع في مسجد في منطقة إمام صاحب في (ولاية) قندز مسفراً عن مقتل 33 مدنياً بينهم أطفال». وأضاف «نستنكر هذه الجريمة... ونعبر عن أعمق تعازينا للمفجوعين». وأظهرت صور نشرت على منصات التواصل الاجتماعي ولم يتسن التأكد من صحتها بعد، ثقباً في جدران مسجد مولوي سكندر الذي يتردد عليه الصوفيون، شمال مدينة قندز.

في غضون ذلك أعلنت حركة طالبان أنها أوقفت شخصاً يُشتبه في أنه عضو في تنظيم «داعش»، مُتهم بأنه نفذ تفجير المسجد في مدينة مزار الشريف والذي قُتل فيه 12 شخصاً على الأقل، وأصيب 58 شخصاً بجروح. وقال المتحدث باسم شرطة ولاية بلخ الأفغانية آصف وزيري إن الموقوف عبد الحميد سنغريار كان عضواً أساسياً في تنظيم «داعش». وتابع: «كان العقل المدبر لهجوم أمس على المسجد». وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أيضاً توقيف سنغريار الذي يحمل الجنسية الأفغانية.

وقال وزيري «لعب دوراً أساسياً في تنفيذ عدة هجمات في الماضي وتمكّن عدة مرات من الفرار لكن هذه المرة أوقفناه في عملية خاصة». وعززت سلطات طالبان الإجراءات الأمنية في المساجد الرئيسية في كابول، حيث أدى المصلون صلاة الجمعة في شهر رمضان. وأفادت مصادر بأن مقاتلي طالبان الذين يروجون للسلاح نفذوا عمليات تفتيش جسدي لمئات المصلين الذين وصلوا إلى مسجد عبد الرحمن في كابول.

(وكالات)